المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 24-11-2007 العـــدد : 1983
الصفحـات : 10 المسلسل : 10

زيارة الأمير سلطان لموسكو:

انطلاقة جديدة للعلاقات السعودية الروسية

الزيارة المهمة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران لموسكو والتي التقى فيها يوم الجمعة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، استكملت حلقة مهمة في الجهد الدبلوماسي السعودي المتواصل لإيجاد زخم دولي يكسر جمود الأزمات المتراكمة في منطقة الشرق الأوسط، ويضع أمام المجتمع الدولي تصوراً عربياً لمعالجات تأخذ بعين الاعتبار كل المعطيات الضرورية لتحقيق استقرار حقيقي في هذه المنطقة ذات الأهمية الإستراتيجية والاقتصادية الكبيرة، ولإبعاد شبح الحروب والاضطرابات والأزمات السياسية التي مازالت تعكر أجواء المنطقة.

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 24-11-2007 العـــدد : 1983
الصفحـات : 10 المسلسل : 10

سمو ولي العهد حمل للشعب الروسي رسالة تفاهم وثقة والمباحثات شملت كل آفاق التعاون

اليمامة/ موسكو

توقيت مهم:

وتجيئ زيارة الأمير سلطان لموسكو بعد أيام فقط من قمة أوبك الثالثة التي انعقدت في الرياض، وقبل أيام قليلة من انعقاد مؤتمر أنابوليس الدولي للسلام في الشرق الأوسط الذي تحضره نحو ٤٠ دولة ومنظمة، وروسيا والمملكة شريكان مهمان ومعنيان مباشرة بما يجري على هاتين الجبتهين. ففي المسألة النفطية تعتبر روسيا أكبر منتج للبترول خارج الأوبك، بينما تعد المملكة أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، ويترأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز المنظمة التي توفر ٤٠٪ من إمدادات النفط العالمية. أما على جبهة جهود السلام، فإن المملكة ظلت تلعب دوراً قيادياً وطليعياً في كل مساعي حل القضية الفلسطينية؛ والمبادرات السعودية شكلت على الدوام قوة دفع رئيسة في جهود تسوية الصراع العربي-الإسرائيلي. أما روسيا فقد كانت طوال نصف القرن الماضي طرفاً أساسياً في المعادلة في ظروف السلم والحرب؛ وهي اليوم لاعب أساسي بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي وفي اللجنة الرباعية الدولية. هذه القضايا شكلت محاور مهمة في المباحثات التي أجراها الأمير سلطان بن عبدالعزيز مع الرئيس بوتين والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء سيرجي

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 24-11-2007 العـــدد : 1983
الصفحـات : 11 المسلسل : 10

الأمير سلطان ووزير الدفاع الروسي سيرديكوف

إيفانوف، ووزير الخارجية سيرجي لافروف ووزير الدفاع أناتولي سيرديكوف؛ لكن طيف القضايا محل الاهتمام يمتد إلى الأزمة السياسية في لبنان وتطورات الوضع في العراق، ومشكلة البرنامج النووي الإيراني، وكلها قضايا تشكل أولويات دولية تستلزم حواراً على أعلى المستويات بين القيادتين السعودية والروسية.

سـمـو ولي العهد في حديث لوكالة «إيتار تاس»: روسيا دولة صديقة تربطها بالمملكة علاقات متينة على مختلف الأصعدة

أحث رجال الأعمال في البلدين على الاستفادة من التطور الكبير للعلاقات الاقتصادية والسياسية

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 24-11-2007 العـــدد : 1983
الصفحـات : 10 المسلسل : 10

استقبال حافل للأمير سلطان في مطار فنوكوفو

باقة زهور من طفلة سعودية بالمطار لسموه

نرحب بدخول الشركات الروسية مجال الاستثمار في المملكة خصوصاً في قطاع التعدين والتدريب.

الإرهاب ظاهرة شر وإجرام عالمية ناتجة عن فكر منحرف

نأمل أن يعالج مؤتمر أنابوليس جوهر الصراع في الشرق الأوسط على كل المسارات

حديث لايتارتاس:

سمو ولي العهد أضاء آفاق هذا الحوار في حديث خاص لوكالة إيتار تاس الروسية ،للأنباء نوه فيه بأهمية العلاقات الروسية- السعودية وفرص تطورها في كل المجالات؛ وقال سموه إن زيارة خادم الحرمين الشريفين لروسيا ٢٠٠٣م قد شكلت الانطلاقة الحقيقية نحو تعزيز العلاقات، ثم جاءت زيارة الرئيس بوتين للمملكة في مطلع العام الجاري لتعطي دفعة قوية لهذه العلاقات؛ وقال سموه إن زيارته الراهنة تأتي لبحث توطيد التعاون الثنائي في كل المجالات السياسية والمالية والاقتصادية والتجارية والعلمية والتقنية والفنية والثقافية؛ وكذلك بحث القضايا الإقليمية والدولية، وأكد سمو ولي العهد على أن المملكة وروسيا تتمتعان بإمكانات اقتصادية واستثمارية واعدة، وأوضح أن حجم التبادل التجاري بين البلدين سجل ارتفاعاً بلغ أكثر من ٧ أضعاف خلال السنوات الستة الماضية، وأكد سموه أن طموحات القيادتين أكبر من ذلك للوصول بالعلاقات الاقتصادية إلى تكريس الشراكة التجارية ونقل التكنولوجيا وزيادة الاستثمارات والمشاريع المشتركة.

وفي رده على سؤال عن قضايا الطاقة قال سمو ولي العهد إن قمة أوبك الثالثة الأخيرة في الرياض قد بحثت المسألة النفطية بكل جوانبها؛ وقد أعلنت المملكة موقفها على لسان خادم الحرمين الشريفين بأن رخاء العالم وحدة واحدة، وأن البترول طاقة للبناء والعمران ولا يجب أن يتحول إلى وسيلة للنزاع والأهواء، وقال الأمير سلطان إن المملكة حرصت على تفعيل آلية الحوار بين المنتجين والمستهلكين من خلال منتدى الطاقة العالمي بالرياض الذي تحظى روسيا بعضوية مجلسه التنفيذي بصفتها إحدى الدول الرئيسة المنتجة والمصدرة للنفط، كما حرصت قيادتا البلدين على التعاون والتنسيق في مجال النفط من خلال توقيع اتفاق التعاون البترولي بين البلدين ٢٠٠٣م.

وأكد سموه أن التعاون بين روسيا والمملكة في هذا المجال سيكون له أثر إيجابي في استقرار أسواق النفط العالمية وتحقيق المصالح المشتركة ودعم الاقتصاد العالمي.

تعزيز التعاون الاقتصادي:

وبخصوص آفاق تنمية التعاون الاستثماري بين البلدين نوه سمو ولي العهد باتفاقية التعاون الاقتصادي والاستثماري الموقعة بين الطرفين واتفاقية تجنب الازدواج الضريبي؛ وأوضح أن المباحثات جارية بشأن اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات، ودعا الأمير سلطان رجال الأعمال في البلدين للاستفادة من التطور الكبير في علاقات البلدين الاقتصادية والسياسية، وضرورة إقامة شراكة حقيقية بين المملكة وروسيا؛ كما رحب بدخول الشركات الروسية ميدان الاستثمار في المملكة خصوصاً في قطاعات التعدين والتدريب.

وفي رده عن سؤال عن تعاون البلدين في مكافحة الإرهاب أكد سمو ولي العهد أن الإرهاب ظاهرة شر وإجرام عالمية

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 24-11-2007 العـــدد : 1983
الصفحـات : 13 المسلسل : 10

أطفال الجالية السعودية حرصوا على استقبال سمو ولي العهد في المطار

ناتجة عن فكر منحرف، وقد عانت معظم دول العالم من أضراره، وقد بادرت المملكة بالسعي لمحاربة هذه الآفة الدولية بعقد المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب في الرياض ٢٠٠٥م، وأشار سموه إلى التعاون السعودي- الأمريكي ممثلاً في مجموعة العمل الأمنية المشتركة لمكافحة الإرهاب.

وبشأن القضايا الإقليمية والدولية المطروحة تحدث سموه عن أهمية دور روسيا في دعم الجهود الرامية لإيجاد حل عادل ودائم وشامل لأزمة الشرق الأوسط، وعبّر سموه عن حزنه العميق لما يجري في العراق من عنف وقال إن المملكة بذلت ولا تزال تبذل كل ما في وسعها لإخراج العراق من هذه المأساة: مؤكداً على رؤية خادم الحرمين الشريفين بأن الحل الوحيد للأزمة يكمن في التمسك بالوحدة الوطنية ونبذ التدخلات الخارجية في الشأن العراقي والمحافظة على وحدة واستقلال العراق وضمان المساواة بين كل أبنائه، وقال إن روسيا والمملكة يجب أن تعملا سوياً على المستويين الإقليمي والدولي لإحلال الأمن والسلام في العراق.

ورداً عن سؤال بشأن اقتراح روسي - سعودي بإنشاء مراكز دولية لتخصيب اليورانيوم لضمان الاستفادة من الطاقة النووية في الأغراض السلمية أوضح الأمير سلطان أن هذه الاقتراحات تعكس رغبة البلدين في توفير بديل آمن ومشروع لاستفادة دول المنطقة من تقنية الطاقة النووية بما يجنب المنطقة الدخول في أي توترات.

مؤتمر أنابوليس:

وبشأن التوقعات المنتظرة من مؤتمر (أنابوليس) الدولي للسلام الأسبوع القادم قال سمو ولي العهد إنه يأمل أن يعالج المؤتمر القضايا المحورية وعلى رأسها قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والمتصلة الأطراف ومعالجة مشكلة اللاجئين والقدس وتحسين أوضاع الفلسطينيين، وأن يتم ذلك بشمولية وعلى كافة المسارات ووفق جدول زمني محدد. وقال الأمير سلطان إن مشكلة الشرق الأوسط من أقدم المشكلات في التاريخ المعاصر؛ وأشار إلى مبادرات المملكة المتعاقبة لإيجاد حل سلمي بما في ذلك مبادرة السلام العربية في فاس ١٩٨٢م؛ التي تبنت مشروع الملك فهد بن العزيز - رحمه الله - ومبادرة قمة بيروت العربية التي تبنت رؤية خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز وعزا الأمير سلطان تعثر الحل السلمي إلى التعنت الإسرائيلي في الاستجابة لمبادرات السلام وتركيز بعض مشاريع السلام الأخرى على معالجة تداعيات النزاع دون جوهره. وأكد سموه أن مبادرة السلام العربية الحالية تشكل فرصة تاريخية لشموليتها من ناحية وتركيزها على جوهر النزاع من ناحية أخرى.